

طهران تدعو الرياض للإفراج عن مواطن إيراني "تم توقيفه خلال الحج"



تعبيرية

وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-08-05

طالبت طهران الرياض بالإفراج عن مواطن إيراني "تم توقيفه خلال موسم الحج"، وفق وزارة الخارجية الإيرانية، في وقت يجري الخصمان الإقليميان حواراً سعياً لتحسين العلاقات المقطوعة بينهما منذ أعوام.

وكشفت إيران للمرة الأولى عن هذا التوقيف في بيان لخارجيتها عن اتصال بين الوزير حسين أمير عبداللهيان ونظيره العراقي فؤاد حسين، الذي تتولى بلاده الوساطة بين الطرفين في الحوار الذي بدأ العام الماضي.

وأوضحت الخارجية، في بيان اليوم، أنه "خلال هذا الاتصال، تابع وزير خارجية إيران مصير

مواطن إيراني تم توقيفه في السعودية خلال الحج، ودعا (نظيره العراقي) إلى نقل رسالة (إلى الجانب السعودي) من أجل الإفراج عنه.”

ولم يذكر البيان تفاصيل بشأن المواطن المعني أو أسباب توقيفه خلال موسم الحج مطلع يوليو.

وتأتي الأنباء بشأن التوقيف بعد زهاء أسبوعين من إعلان بغداد أنها تحضّر للقاء “علني” بين وزيري خارجية إيران والسعودية، في رفع لمستوى الحوار الذي بدأ بين البلدين في أبريل 2021.

وعقد الطرفان خمس جلسات في العاصمة العراقية، آخرها في أبريل الماضي، حضرها مسؤولون في أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني ورئاسة الاستخبارات السعودية.

وأكدت الجمهورية الإسلامية، الشهر الماضي، أنها تبليغ موافقة المملكة العربية السعودية على رفع الحوار إلى “المستوى السياسي”، علما بأنه سبق لمسؤولين إيرانيين أن أكدوا أن خطوة من هذا النوع قد تؤدي إلى تحقيق نتائج أسرع بين الجانبين.

قطعت السعودية علاقاتها مع إيران في يناير 2016، بعد تعرض سفارتها في طهران وقنصليتها في مشهد، لاعتداءات من قبل محتجين على إعدام الرياض رجل الدين السعودي الشيعي المعارض نمر النمر.

تعد الجمهورية الإسلامية والسعودية أبرز قوتين إقليميتين في الخليج، وهما على طرفي نقيض في معظم الملفات الإقليمية وأبرزها النزاع في اليمن، حيث تقود الرياض تحالفا عسكريا داعما للحكومة المعترف بها دوليا، وتتهم طهران بدعم المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق واسعة في شمال البلاد أبرزها صنعاء.

كذلك، تبدي السعودية قلقها من نفوذ إيران الإقليمي وتتهمها بـ”التدخل” في دول عربية مثل سوريا والعراق ولبنان، وتتوجّس من برنامجها النووي وقدراتها الصاروخية.



UAE71NEWS